

# 14 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 365 إلى

## 875 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد بالسند المتصل الى الامام الترمذي علينا وعليه رحمة الله قال - [00:00:02](#)

حدثنا هالناس وهو هنادي بن سلم في عام ثلاث واربعين ومئتين قال حدثنا عبدة بن سليمان وهي من الثقات الاثبات في عام سبع وثمانين ومئة عن عبيد الله ابن عمر اللي هو عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب عن سبع واربعين -

[00:00:26](#)

ومئة وهو من اوثق الناس في نافع كما عند يحيى ابن معين واما عند غيري فمالك مقدم في نافع وعلى كل حال فهو من الثقات

الاثبات وهو ممن اكثر عن نافع - [00:00:46](#)

وهو ممن حمد الله لان الله هياً لهم نافعاً ينهلون من علمه ومعرفته وهو ناقد وحديث عمهم عبدالله بن عمر بن الخطاب عن نافع وهو

المدني لقب المدني انها مولى المدنيين مولى عبد الله بن عمر والا فهو اصله من كابل - [00:01:00](#)

من ابغى انستان عن ابن عمر وهو ابن عمر الصحابي الجليل فقيه الصحابة ومفتيهم انه استغيب على بعض اهله فجد به السير اي

اسرع واخر المغرب حتى غاب الشفق لما غاب الشفق اي دخل وقت العشاء - [00:01:26](#)

ثم نزل فجمع بينهما ثم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك اذا جد به السير والامام مالك قد اخذ بهذه الرواية

وقال لعدم الجناح الا اذا جد به السيرين انه كان سائرا في الطريق - [00:01:48](#)

هذا حديث حسن الضيف طبعا اسناد الحديث في غاية الصحة والحديث في الصحيحين باب ما جاء في صلاة الاستسقاء والماء نعمة

عظيمة من نعم الله تعالى لا يستغني الانسان عن الماء ابد بل ان جميع - [00:02:08](#)

المخلوقات تعيش على هذه النعمة المتوفرة ولذا نحن نعيش في الربع اليابس وغالب الارض هو ماء بفضل الله تعالى والماء ينبع من

الارض وينزل من السماء فاذا قحط الماء اي قل يشرع صلاة الاستسقاء - [00:02:29](#)

فهنا باب ما جاء في صلاة الاستسقاء ساسوق لك في هذا الباب الاحاديث الواردة في استسقاء النبي صلى الله عليه وسلم.

والاستسقاء استفعال اي طلب حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق - [00:02:53](#)

اذا الان انت تجد الذين يرون من طريق عبد الرزاق كثر لان عبد الرزاق من جماع السنة قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد عن الزهري

ومعمر من اوثق الناس في الزهري وعبد الرزاق والواثق الناسي في معبر - [00:03:09](#)

عن عباد ابن تميم عن عمه اي تميم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي وذاك يخرج بهم الى المصلى حتى

يجتمع اكبر عدد من النفس لاجل ان يروا الله فقرهم ودلتهم وحاجتهم وتضرعهم - [00:03:28](#)

فصلى بهم ركعتين اذا هي صلاة ركعتين جهر بالقراءة فيها فهي صلاة يجهر بالقراءة فيها وحول تحويل الرجاء اشارة الى التفاؤل

بتغير الحال من حال الى حال ورفع يديه ورفع اليدين ليس خاصا بالاستسقاء انما هو عام - [00:03:48](#)

وانما نقل التأكيد على رفع اليدين في الاستسقاء لما فيه من الضراعة لله تعالى وربنا جل جلاله يبتلينا لاجل ان نتضرع اليه ولقد

ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالاساء والضراء لعلهم يتضرعون - [00:04:12](#)

فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا ما هو يذكر به؟ البساء والضراء فتحنا عليهم ابواب كل شيء. ولذلك لا بد ان - [00:04:37](#)

نفذت ان الابتلاء بالنعم اشد من الابتلاء بالقرص فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا. احنا الان لما ننظر الى ما انعم الله به علينا نفرح - [00:04:53](#)

لكن هذا الفرح يجب ان يزدوج مع شكر الله والخضوع لله تعالى والضراعة لله تعالى. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب لشيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفتنة - [00:05:08](#)

قل نعم اخذناها مقدستان فاذا هم مبلسون فقطع ذهب القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. وايضا نحو هذا السياق في سورة الاعراف الاية خمسة وتسعين فما بعدها فرجع يديه لان رفع اليدين لاجل اظهار الفقر والضراعة لله العلي القدير - [00:05:29](#)

واظهار حاجة الانسان الى ربه ومولاه واذا الانسان وقع في نفسه ولسانه حاجته الى ربه فهذا سيزيده تواضعا لله وان لم يقع هذا فهذا قد سيؤول به الى الكبر عياذا بالله تعالى - [00:05:52](#)

واستسقى اي طلب السقيا واستقبل القبلة ظهر ادب من اداب الدعاء وهو استقبال القبلة وفي الباب عن ابن عباس ان ابي هريرة وانس وابي اللحم حدثنا حديث عبد الله ابن زيد - [00:06:09](#)

حديث حسن صحيح وعلى هذا العمل عند اهل العلم وعلى هذا العمل عند اهل العلم وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق. اذا ابو حنيفة لا يرى صلاة الاستسقاء وانما يدعى لها في يوم الجمعة - [00:06:31](#)

والصواب ان الخبر ثابت وثمة مسائل خالف فيها الامام ابو حنيفة يرحمه الله بعض الاحاديث منها هذه المسألة بانه لا يحق للانسان ان يترك شيئا فعله النبي. كل من لم يصلي صلاة الاستسقاء في حياته فلا بد ان يصلي صلاة الاستسقاء - [00:06:51](#)

في حياتي حتى ولو مرة حتى لا يكون معرضا عن سنة النبوية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن رغب عن سنتي فليس مني قالوا عم عباس بن تميم هو عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني - [00:07:11](#)

حدثنا قتيب قال حدثنا الليث عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن يزيد ابن عبد الله عن عمير مولى ابي لحم عن اللحم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احجار الزيت - [00:07:29](#)

يستسقي وهما مقنع بكفيه. تقنيع لما الانسان يدعو هكذا اظهار البل والاتقان على الطهر فانه قد جعلهما قناعا له هذا معنى هذه الرواية كذا قال قتيبة في هذا الحديث عن ابي اللحم ولا نعرف له عن النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث الواحد - [00:07:46](#)

الحديث الواحد اين نجده؟ في الوجدان لابن ابي عاصم وعمير المولى هذا اللحم قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وله صحبة حدثنا قتيب وقال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن هشام ابن اسحاق وابن عبد الله ابن كنانة - [00:08:10](#)

عن ابيه قال ارسلني الوليد ابن عقبة وهو امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج - [00:08:27](#)

متبذلا متواضعا اي بملابس عادية وهي اللي يقال له البدة وهو ترك التزين والتقيد متواضعا متضرعا حتى اتى المصلي يعني هل ان الانسان يلبس هذا اللباس في بيته بينما يقوم لا - [00:08:40](#)

انت اذا استيقظت بالليل و اردت ان تصلي فالبس افضل ما لديك يا بنتي حينما تقف بين يدي الله لكن هذا المظهر مظهر اظهار الفقر والاحياء لا تعلم فيخرج الانسان بثيابه اللذة - [00:09:05](#)

فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام ابن اسحاق ابن عبد الله ابن كنانة عن ابيهم - [00:09:20](#)

فذكر نحوه وزاد متخشعا اي لفظت متخشعا اي خاشعا لله تعالى والخشوع له اشياء يستجلبها الانسان به وثمة موانع يدفعها الانسان فيسبب الخشوع بجلب المقتضي ودفع المانع هذا حديث حسن صحيح وهو قول الشافعي قال يصلي صلاة الاستسقاء - [00:09:41](#)

نحو صلاة العيدين يكبر في الركعة الاولى سبعا وفي الثانية خمسا واحتج الى حديث ابن عباس نعم وروي عن مالك ابن انس انه قال

لا يكبر في صلاة الاستسقاء كما يكبر في صلاة العيد انما فقط يصلي ركعتين ويدعو وليس في - [00:10:11](#)

فيها التكبير بعد التكبير في الاحرام باب ما جاء في صلاة الكسوف لما ذكر الاستسقاء ذكر وهي صلاة المجتمع لها ليس صلاة الكسوف وهي ايضا صلاة يجتمع لها حدثنا محمد ابن بشار اللي هو العبدى - [00:10:34](#)

منقبة بن دار قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان ثمانية وتسعين بالمئة عن سفيان الثوري عن حبيب ابن ابي ثابت عن طاغوس وهو بالجيتان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع - [00:10:53](#)

يعني هي ركعتان وفي كل ركعة ركوعان ففي الركعة الاولى يرجع ثم لما يرفع يعود الى القراءة ثم قرأ ثم ركع ثلاث ركعات ثم سجد سجدتين - [00:11:14](#)

احنا عندنا كل ركعة فيها ركوع واحد وسجودان في صلاة الاستسقاء فيها ركوعان ما دام ان السجود سجدتان. هل انه الركوع قد تضاعف الى ركعتين؟ هل يتضاعف سجود؟ الجواب لا. لا يتضاعف السجود - [00:11:29](#)

ثم سجد سجدتين والآخرى مثل هاي الركعة الاخرى مثلها ركعة ركوعان وسجد سجدتين وفي الواجب عن علي انه عائشة وعبدالله بن عمرو والنعمان ابن بشير والمغيرة ابن شعبة وابي مسعود وابي بكر وسمرة وابن مسعود - [00:11:48](#)

واسماء ابنة ابي بكر وابن عمر وقميص الهلالي وجابر ابن عبد الله وابي موسى وعبدالرحمن ابن سمرة وابي ابن كعب حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف اربع ركعات في اربع سجرات - [00:12:08](#)

وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق قال واختلف اهل العلم في القراءة في صلاة الكسوف فرأى بعض اهل العلم ان يسر بالقراءة فيها بالنهار لدينا خسوف وكسوف. بالنسبة للخسوف خسوف القمر - [00:12:29](#)

لا شك ان فيه قراءة لانها صلاة الليل اما النهارية قال واختلف اهل العلم في القراءة في صلاتي في الكسوف فرأى بعض اهل العلم ان يسر بالقراءة فيها بالنهار. هذا رأي والرأي الاخر هو الاصح - [00:12:48](#)

ورأى بعضهم ان يجهر بالغراء بها كنحو صلاة العيدين طول الجمعة هذا هو الصواب لانها قد شرعت المدينة وما شرع في المدينة كله نهارية فيها قراءة وهذا يعيدنا الى السبب في عدم الجهر - [00:13:03](#)

في صلاة الظهر والعصر في مكة لما كان الكفار يسمعون القرآن فيسبوا اهل القرآن فيرى بعضهم ان يجهر بالقراءة فيها كنحو صلاة العيدين والجمعة وبه يقول مالك واحمد واسحاق يرون الجهل فيها - [00:13:21](#)

وقال الشافعي لا يجهر فيها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم تلك الروايتين صح عنه انه صلى اربع ركعات في اربع سجرات يعني هي ركعتين واتى بكل ركع ركوعين اربع ركعات - [00:13:40](#)

وصح عنه من صلى ست ركعات في اربع سجرات ايضا في ركعتين وصلّى ماذا؟ في كل ركعة ثلاث ركوعات فصلي المجلوس ركعتين ست ركوعات وهذا عند اهل العلم جائز على قدر الكسوف اذا كان الكسوف طويل - [00:13:58](#)

فهي اية ويهرع الى الصلاة على قدر طول هذه الاية ان تطاول الكسوف فصلى ست ركعات في اربع سجرات وهو جائز وان صلى اربع ركعات في اربع سجرات واطال القراءة فهو جائز - [00:14:15](#)

ويرى اصحابنا ان تصلى صلاة الكسوف في جماعة في كسوف الشمس والقمر انه يصلى في جماعة لكن انتقد تذهب الى الامام مرة حصل خسوف فذهبت الى امام المسجد وقلت له - [00:14:32](#)

قال لا وتلاهم فذهبت الى البيت فجمعت اهلنا وصليت بهم صلاة الفسوق يصلى في جماعة لكن لو فرضت انك انت في مكان لا يتوفر فانتزعها لا تدعها حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا معمر - [00:14:47](#)

عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القراءة - [00:15:10](#)

وهي دون الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الاول ثم رفع رأسه فسجد ثم فعل ذلك في الركعة الثانية ولذلك يعني القراءة

المقدمة اطول من القراءة التي بعد هذا هو الهدي النبوي - [00:15:29](#)

وهذا في جميع الصلوات الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء هذا حديث حسن صحيح وبهذا الحديث يقول الشافعي واحمد واسحاق يرون صلاة الكسوف اربعة ركعات في اربع سجعات يعني في ركعتين باعتبار ان كل ركعة فيها سجدتان هذا هو الاصل -

[00:15:47](#)

ولكن في كل ركعة ركوع في صلاة الخسوف والخسوف يزداد فيها الركوع قال الشافعي يقرأ في الركعة الاولى بام القرآن ونحو من

سورة البقرة سرا بل هذا مثل الشافعي سرا وصوابا نهى جهرًا - [00:16:12](#)

ان كان بالنهار ثم ركع ركوعا طويلا نحو من قراءة ثم رفع رأسه يعني نحو ولا يستطيع الاسلام ان يركع ركوع نفس القراءة مستحيل

ولكن كما ان الصلاة التي فيها الركوع طويل لا بد ان السجود والركوع وبين السجدين يعني - [00:16:28](#)

يتقارب مع مثل الشيخ كان يهمن بالتراويح ويركع ويسجد بمقياس جيد ويقرأ بنا صفحة واحدة. في قيام الليل يقرأ صفحتان يقرأ صفحتين فلما يقرأ صفحتين في الركوع والسجود بين السجدين يطيل اطول مما في التراويح يعني حتى تتناسق مع طول القراءة

هذه هي السنة - [00:16:50](#)

ثم رفع رأسه بتكبير وثبت قائل كما هو وقرأ ايضا لام القرآن هل شيء مهم جدا يعني ما زال في الركعة الاولى وقام عند الركوع الاول.

هل يقرأ الفاتحة مأسورة او يكمل باعتبار انها قراءة واحدة - [00:17:17](#)

فواب انها كأنها ركعة مستقلة فيستأنف الفاتحة والقراءة ونحو من ال عمران ثم ركع ركوعا طويلا نحو من قراءته ثم رفع رأسه ثم

قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدين تامتين ويقيم في كل سجدة نحو مما اقام في ركوعه - [00:17:35](#)

ثم قام فقرأ بام القرآن ونحو من سورة النساء ثم رفع ركوعا طويلا نحو من قراءته ثم رفع رأسه في تكبير ويثبت قائما ثم قرأ نحو

من سورة المائدة ثم ركع ركوعا طويلا نحو من قراءته - [00:17:56](#)

ثم رفع فقرأ سمع الله لمن حمده ثم سجد سجديته ثم تشهد وسلم هكذا هي صلاة الكسوف باب كيف القراءة في الكتب حدثنا محمود

ابن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاسود هذا وكيع ابن الجراح وسفيان هذا هو الثوري - [00:18:12](#)

عن الاسود ابن قيس عن ثعلبة ابني عن ثمره ابن جند قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا طبعا هذه

الرواية تدل على ماذا - [00:18:35](#)

تدل على الاسرار والاحاديث الاكثر الواردة تدل على الجهة ولكن من الذي يسمع؟ يسمع الذي هو قريب من النبي صلى الله عليه وسلم

وفي البادية عن عائشة حديث السمرة حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول الشافعي. طبعا تقدم من

خلاله على هذا - [00:18:54](#)

حدثنا ابو بكر محمد ابن ابان قال حدثنا ابراهيم بن صدقة عن سفيان بن حسين عن سفيان بن حسين في رواية عن الزهري شيئا عن

عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف وجهر بالقراءة فيها - [00:19:16](#)

هذا حديث حسن صحيح وروى ابو اسحاق الفزارع وسفيان بن حسين نحوه وبهذا الحديث يقول مالك احمد واسحاق ابن الجمهور

على القول بثلاث ما قاله الشافعي والرواية في صحيح البخاري مطولة تدل على هذا - [00:19:36](#)

بعض ما جاء في صلاة الخوف لما انتهى من هذه الصلوات وهي صلوات بدأ بصلاة خوف صلاة الفجر حقيقة صلاة عظيمة تدل على

وجوب صلاة الجماعة بحيث حتى بالخوف لم تترك صلاة - [00:19:57](#)

الخوف حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي

صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة - [00:20:12](#)

قال لما تكون العدو قبالتنا والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك صلى ركعة فقام النبي الركعة اللي صلى

معهم عجلوا واتموا ركعة ثانية ثم ذهبوا وجاء الاخرون التحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:29](#)

وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولما سلم النبي ماذا فعلوا؟ قاموا فاتوا بالركعة الفائتة لهم ثم سلم عليهم فقام هؤلاء فقصوا ركعتهم

وقاموا هؤلاء فقصوا ركعتان وفي الوابع عن جابر وحذيفة وزيد ابن ثابت وابن عباس وابي هريرة وابن مسعود وسهل ابن ابي -

[00:20:50](#)

حسمة وابي عياش الزرقي واسمه زيد ابن صامت وابي بكرة اذا عدة احاديث واردا في صلاة الخوف على تنوع ما ورد عن النبي

صلى الله عليه وسلم في المعارك التي مرت بهم - [00:21:10](#)

وقد ذهب مالك بن انس في صلاة الخوف الى حديث سهل ابن ابي حكمة وهو قول الشافعي وقال احمد قد روي عن النبي صلى الله

عليه وسلم صلاة الخوف على اوجه - [00:21:26](#)

وما اعلم في هذا الباب الا حديثنا صحيحا واختار حديث سهل ابن ابي حكمة. وهكذا قال اسحاق ابن ابراهيم قال ثبتت الروايات عن

النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف - [00:21:40](#)

ورأى ان كلما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف فهو جائز وهذا على قدر على قدر الخوف يعني هذا كل حالة على

حسب ما يناسبها من امر - [00:21:55](#)

قال اسحاق ولسنا نختار حديث سهل ابن ابي حفنة على غيره من الروايات مرة كنت مريض فقتل احد عام الفين وسبعة هذا الكلام

احد جيراننا وكان فقير جدا قل لا يوجد احد يصلي عليه فذهبت لاصلي عليه قلت صلي ثم اعود الى فراشي - [00:22:09](#)

فذهبنا الى المسجد صليت اماما وحضرت بالناس خطبة يسيرة ثم اردنا ان نذهب الى بيتنا فالذي نرتب بالسيارة في دفنه اربع

اشخاص فقط تأتي الامور صعبة جدا عام الفين وسبعة - [00:22:32](#)

فقلت انا سوف اذهب فانه فقير الناس لا تذهب مع نفسه فاذهب وقلت ما لي سيارة مرته سيارة يعني ممتازة في ذات الزمان طبعا

بعثها لاجل الجامع في العلم انقفت جميع ماله عن جامعة العلم - [00:22:51](#)

فالشاهد ما دعوت احدا ليذهب معي ذهبت لوحدي لما وصلنا المقبرة اثناء الدفن حصلت اشتباكات وجاء طائرة وصارت ترمي

وصارت تتساقط علينا الهاونات الهاونات المقاومة ليست هاونات من المقاومة العراقية كانت تضرب هكذا عمياء كثيرا - [00:23:11](#)

وجاءت الظاهرات سلمي علينا بالرشاش في الهليكوبتر ولا احنا فتنة بين القبور يعني الى قبر وهذا قبر وانا ومعني شخص كان دائما

مرافق لي يسألني اختصرنا واحد بجوار الاخر يا واحد يرفع رأسه شبر فيأتيه اطلاقا ويذهب - [00:23:33](#)

يعني حتى في كان شيخ من المشايخ جاء متأخر فصلوا على القبر لما حصل صار يبكي ونزع شماغه وقال لا اريد ان اموت فاحنا

جلسنا ونذكر الله تعالى الشاهد لما نادى المنادي طبعا المنادي لما نادى - [00:23:52](#)

صار ينادي حي على الصلاة حي على الفلاح وهذا خطأ ينبغي ان يؤدي السنة لا يقل حي على الصلاة ولا يضحى فيقول انا اصلي في

الرحال فالشاهد لما كنا هنا مؤذن لصلاة الظهر قال صاحبي اللي هو دائما يسألني ويحاول ان يستفتيني ويحاول ان يستفيد من عندي

- [00:24:08](#)

قال لي نصلي شوف احنا الان في صلاة الخوف بالامكان لو ان الوقت يضيق وما في جمع كان بالامكان ان نصلي هنا اذا ان الوقت

يضيق حتى يأتي وقت العصر ويضيق وقت العصر نصلي هنا على حالنا هذا من غير قيام وعلى حالنا - [00:24:26](#)

لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم ومع العلم ان هي مقبرة

ولكن ما دام نعرف انه ما دام بالامكان جمعها مع الاخرى - [00:24:45](#)

يؤخرها الانسان وقت الظهر وقت موسع وليس وقت مضيق وانت تتوقع ان الاشتباك ينتهي فعلا خلال ساعة وثلاث تنتهي الاشتباك.

خرجنا انا قلت اري السيارة قد تفصخت وجدت ما فيها اي شيء - [00:25:03](#)

ركبنا السيارة ذهبنا الى بيت قريب واهل الانبار اصحاب نخوة وشهامة شيء عجيب بيت وجابوا لنا الغداء وصلينا عنده توظانا وصلينا

صلاة الظهر اربع ركعات في وقتها وذلك يضرب ساعة في الشريعة يعني الشريعة لا تجعلك امام طريق - [00:25:20](#)

مسدود ابدا قال ايه ابن عمر حديث حسن الصحيح وقد رواه موسى ابن عقبة عن ناس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

نحوه حدثنا محمد ابن بشار - [00:25:42](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري. يا سلام هذا احفظ هالاسانيد المتشابهة يحدث عيد يروي عن يحيى بن سعيد الاول قطانا توفي عام ثمانية وتسعين وهو امام مهنة حديث وناقد والثانية احدث عيد الانصاري وهو امام الاربعين ومئة - [00:25:54](#)

وكلاهما قد توفي في العراق ودفن فيها عن القاسم بن محمد بن محمد اللي هو القاسم ابن محمد ابن بكر عن صالح ابن خوات ابن جبير عن سهل ابن ابي حفنة انه قال في صلاة الخوف - [00:26:15](#)

قال يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون لانفسهم سجدتين في مكانهم ثم يذهبون الى مقام اولئك ويجيء اولئك فيرجع بهم ركعة - [00:26:29](#)

ويسجد به الفيدتين فهي له اثنتان ولهم واحدة ثم يركعوا ركعي حين جاءوا متأخرين يقومون ليقتضوا وفاتهم ويسجدون فائدتين قال محمد ابن بشار سألت يحيى ابن سعيد عن هذا الحديث فحدثني عن شعب عن عبد الرحمن ابن القاسم - [00:26:51](#)

عن ابيه عن صالح ابن خوات عن سهل ابن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن سعيد الانصاري وقال ليحيى اكتبه الى جنبه. يا سلام - [00:27:12](#)

ولست احفظ الحديث ولكنه مثل حديث يحيى ابن سعيد الانصاري يعني امره ان يكتب هذا بجوار ذلك وهو طريق اخر وهذا يدل على حفظه يحيى ابن سعيد القطان واهتمام محمد ابن بشار - [00:27:25](#)

قال هذا حديث حسن صحيح لم يرفعه يحيى ابن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد وهكذا رواه اصحاب يحيى بن سعيد الانصاري موقوفا ورفعه عن عبد الرحمن القافلة محمد يعني رفعه للنبي وروى مالك بن انس عن يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات

عن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:44](#)

صلاة الخوف ذكرنا نحوه هذا حديث حسن الصحيح الذي يقول مالك والشافعي واحمد واسحاق وروي عن غير واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين ركعة ركعة فكانت النبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعة ركعة يعني ركعة معطاءة -

[00:28:05](#)

وقضوا ورفع مع طائفة وقفوا بعضهم جاء في سجود القرآن هذا ما يتعلق بالسجود وهذا باب عظيم من ابواب الحسنات وفيه تفسير الانسان لبكاء ابليس عند السجود وان هذا من افضل اعمال الشيطان واعوانهم - [00:28:23](#)

وقراءة القرآن قلنا مشروعة للمستمع لا للسانع اشرح هذا يا حسين للمستمع لا للتامر سم زيادة الابنة تدل على ذلك الخدمة سامح ومستمع بها زيادة التاء رح يجلس هنا ونقرأ القرآن انت تقرأ القرآن بصوت فعل جنبي ومرة سجدة تسجد الذين هناك مثل اخ هنا -

[00:28:46](#)

الرجال يعني ليس مستمعا حنا ما سمعنا هل يسجد الجواب؟ لا نعم طبعاً الان يقولون فائدة واجبة لما يقرأون في المحافل وهي خطأ ليست بواجبة انما هي سنة تمام من الذي شرب الماء ثم بكى - [00:29:20](#)

وقال لماذا؟ قيل انا ذكرت قوله تعالى وحيل بينه وبين ما يشتهون تذكرت ان اكوا اثار شهوتهم على الماء ان يفيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ابن عمر - [00:29:55](#)

شرب الماء فقيل له لماذا بكيت؟ يعني الانسان يتدبر كما ان الانسان يتدبر عند قراءة القرآن يتدبر الانسان عند النعم وما يراه في هذا الكون وله في كل شئ اية تدل على انه واحد فبكى ذكر الاية الوحيدة بينه وبين ما يشغلون - [00:30:14](#)

فاهل النار اكثر ما يشتهون يشتهون عيادا بالله من ذلك الموقف يشتهون الماء فلما نستذكر الحرمان في ذاك المقام علينا ان نستشعر هذه النعم التي هي سهلة وميسرة وايك ان نسأل كيف حالك يا حسين؟ نقول ضايح - [00:30:36](#)

او حرفين صحيح احنا فايك يا بني قل الحمد لله. انا اليوم كتبت الحالة الحمد لله رب العالمين حدثنا سفيان بن كحاد سفيان بن وكيع بن الجراح ابوه ثقة امام - [00:30:58](#)

وهو مسروق كان له وراق وكان الوراق يفسد يعني سألنا هنا اخونا احمد يستخدم هاي الاجهزة مو صحيح لو فرضنا انه يفسد فيها

ويلعب فيها وقلنا لك يا ابا مالك ان فلانا يفسد - [00:31:20](#)

وانت لم تبالي يؤثر عليك ما يؤثر عليك يؤثر والحمد لله احمد بفضل الله لا يفسد وانت ما شاء الله دقيقا جدا وهذا لديه هو الراقي

الوراق كان يتلاعب بالاوراق يغير يقدم يؤخر مثل - [00:31:38](#)

مر عدنا في ادارة العلم ان حماد لما اخرج كتاب الامام احمد وجد بخط مغاير مكتوب عنه غيره يعني في شخص مفسد او انه اراد

يصلح لكنه افسد. فاضاف هذه بخط مغاير - [00:31:54](#)

لما حدث به نعيم حدث مع هذه الاضافة او اصلحها له الامام احمد ابن حنبل فنصح سفيان فلم يلتفت. فدل على انه لم يضبط كتابة

وانهم متهاب فصار متروك فهذا سفيان انه وكيع متروك - [00:32:09](#)

ومن عجب ان الترمذي اكثر عنها في الشرائع وهنا وهو اجتهاد منه يرحمه الله وليس فقط ضعيف متروك لما نقول متروك اعلى من

ضعيف قال حدثنا عبد الله بن وهب اللي هو عبد الله بن وهب النسبي مثل عام سبع وتسعين وقد ولد عام خمس وعشرين ومئة -

[00:32:27](#)

صاحب كتاب افراد القيام لازم امانكن عشرين عاما يقول لم ارى اعلن بكتاب الله من سفيان ابن عيينة عن عمرو بن الحارث وعبدالله

ابن يكثر من الرواية عن عمرو ابن الحارث - [00:32:54](#)

عن سعيد ابن ابي هلال عن عمر الدمشقي عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدي عشر

فتبتا من همته في النجم طبعا هذه التي في النجم - [00:33:11](#)

يعني تجد لها المسلمون المشركون لما قرأها بمكة لعظم ما فيها من معنى وهذا يدل على ان الكفار كانوا يتدبرون القرآن وفي الواو

عن علي وابن عباس وابي هريرة وابن مسعود وزيد ابن ثابت وعمرو ابن العاص - [00:33:26](#)

يعني لو فرضنا شيخ اراد ان يجمع سجود القرآن ويوجد شفاء اسمه سجود القرآن صحيح نعم هذه فهذه الاحاديث قد ساقها يأخذها

الانسان ويخرجها حديث ابي الدرداء حديث غريب لا نعرفه الا من حديث سعيد ابن ابي هلال عن عمر الدمشقي - [00:33:46](#)

يساق هذا حديث اخر قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن اللي هو الدارمي قال اخبرنا عبد الله بن صالح على كاتب الليث وفيه بعض

الشيء الحديث في الغرابة يعني - [00:34:07](#)

نعم لما اقول غريب هو كيف لا يكون غريب وفيه قال حدثنا ليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن عمر وهو

ابن حبان الدمشقي قال سمعت مخربرا يخبر عن ام الدرداء - [00:34:24](#)

عن ابي الدرداء وهي ظعيف لجهازه هذا المخبر عن ابي هريرة قال سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدي عشرة سيده

منها التي في النجم شف قالوا ان هذا اصح من حديث سفيان ابن وكيل عن عبد الله ابن - [00:34:40](#)

يعني اصح مو معنى ان هذا صحيح هذا اقله ضعفا وهذا هو الصواب وذاك الذي سمي فيها الراوي خطأ والصواب ان هذا الخبر يروى

عن مجهول باب في خروج النساء الى المساجد. طبعا العجيب انه قد ساق حديثين فيهما مقال - [00:34:54](#)

ولم يثق حديثا صحيحا في هذا الباب والاحاديث الصحيحة في هذا الباب كثيرة ولذا في التحقيق انت لو حققت هذا الكتاب ومر

عندك هذا الموقف واتيت باسانيد واحاديث ومرويات صحيحة لتبينها فهذا يكون حسن من محاسن التحقيق - [00:35:15](#)

لانه هذا الكتاب مبدأ قد يأتي طالب العلم يقول انا خلاص اشتري جامع الترمذي ولا اقرأ غيره فلما تبين له نحو هذا هذا ليس من

الحشو لكن انا كبعض المحققين يحقق يحشو في في الكتب في غير فائدة - [00:35:38](#)

باب في خروج النساء الى المساجد. حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاعمش هذا الاصل من عزيز جهظمي وهو

ثقة وعيسى ابن يونس وذاع من سليمان بن مهران - [00:35:56](#)

ثقة عن مجاهد ومجاهد ابن جبر المكي قال كنا عند ابن عمر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدا وللنساء بالليل الى

المساجد فقال ابنه والله لا نأذن لهن يتخذنه زغلا - [00:36:12](#)

يعني يعتقد انها حجة وكذا فقال فعل الله بك ما فعل طبعا لا يحق لابن عمر ان يدعو على ولده ومر عندنا ان الصديق دعا على ولده

عبد الرحمن حينما جدد - [00:36:32](#)

للدعوة للحظة الاخرى ادع وقبح الصدر هكذا وقال له يا غنثر فاذا قلنا هذا خرج عن طريق البشرية وهو لا يجوز ولما بن عباس قيل له فلان يقول كذا قال كذب عدو الله - [00:36:52](#)

فاذا ليس من حقه ان يقول لكن هذا خرج عن البشرية وها على قدوتنا في الخير ولكن لما وردت اشياء نادرة جدا العبرة ليس بالنادر بل بالغالب الشائع فقال فعل الله بك كذا وفعل - [00:37:12](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان الدعاء له باب قال لا تدلوا على انفسكم ولا على اولادكم لا توافقوا من الله سعة وهم بوجهنا ما دعت علي اللهم لا تمته حتى يرى المومسات. ايضا ليس من حقها - [00:37:30](#)

اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا تأذن لهن وتقول لا تأذن لهن لو فرضنا اردت ان تؤلف كتاب وتجمع الاحاديث في هذا المعنى ليس الدعاء لانه هذا - [00:37:47](#)

السوق اللي يعني لاشياء تحتج بها احسنت والاعتصام بالكتاب والسنة لكن هذا يدل على باب اعمق اللي هو باب هجر المبتدع لاجل بدعته يريد ان يكون مقرونا بالمصلحة الشرعية السيوط قديما - [00:38:09](#)

وفاة الفوضى تسع مئة واحد عشر الف كتاب سماه الزجر بالهجر الزجر بالهجمة والشيخ بكر بن عبد الله الف كتاب سماه هجر المبتدأ كتاب الشيخ بكر ابن عمير عبد الله مزين. لا يجوز لك الهجر ان تهجر اي انسان ترى عنده شيء - [00:38:36](#)

وتقاطعهم ولا تسلم عليه لا يقول بان هذا مقترن باي شيء بالمصلحة الشرعية والنبي صلى الله عليه وسلم امر ثلاثين خلفه. بالمقاطعة كم يوم؟ اربعين يوم. ثم زادت الى خمسين يوم - [00:38:58](#)

ثم ذهب هذا الشيء وتابوا حصلت المصلحة الشرعية وجاءنا غيره يؤتى به شارب الخمر ويقول لا تطيع لا تعين الشيطان على اخيكم فانه يحب الله في الارض لم يطبق معه النذر من هجر - [00:39:14](#)

والى الحجة بايام واللاتي تخافون نشوزهن فاعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن وهكذا وهذا لكن على ان يكون مقرونا بالمصلحة الشرعية اما نفرق الامة ونجعلها اصناف واحزاب وجماعات وهيئات فهذا هو الذي يريده ابليس - [00:39:30](#)

ولا يريده الشرع. الشرع حينما اجاز الهجر ما اجاز هجر الانسان اجاز للامام واجازه للشخص الذي له شأن بحيث لما يهجر احد طلابه الطالب سوف يرعوي اما يأتينا شخص يهجر انسان نجعلهم جماعات وفرق - [00:39:55](#)

وصرت ابدينا نحنا لما نذهب الى مكان ويرون شخص رأسا هذا من يا جماعة ما هو منهجه؟ ليس همهم المحبة والالفة والدين تقسيم الناس وتصنيف الناس فشوف هذا الكتاب وددت من الشيخ انه لم يصنفه - [00:40:15](#)

لان الكثير من الاشخاص صار لا يعني يعمل بمضمون الكتاب انما يأخذ بظاهر الكتاب خلاص مبتدع واهجره مع احسنت يعلم الولاء والبراء في هذا ثم جعلوا اشخاص على هالاشخاص البراء - [00:40:33](#)

وصارت المجال نفثت تتقسم وتتشرط عيادا بالله تعالى اللهم لا تؤاخذنا يا وفي الباب عن ابي هريرة وزينب امرأة عبد الله ابن مسعود وزيد ابن خالد حديث ابن عمر حديث الحسن طبعنا ابن عمر له واقعة اخرى - [00:40:54](#)

رأى احد اولاده يخبت صدق ما هو يأتي يؤتى بالحصاة وتوضع هكذا وترفع يعني لو فرضنا هذا الخاتم تجعله تقول هكذا تتفا فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قال انها لا تصيد صيدا - [00:41:19](#)

ولا تنكر عدوا وانها تفقأ العين وتكسر السن وهذا حديث في غاية الاحكام النبي صلى الله عليه وسلم بين لماذا نهى وهذا من من عظيم حسن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:35](#)

فابن عمر رأى احدا ما يخذف يأتي بحصى ويحذف ذكر له الحديث وهذا من اسباب يعني ان ابن عمر صار من كبار المحدثين ومن وواحد من ستة من اكثر الناس نقلنا عن رسول الله - [00:41:51](#)

فلما قرأ عليه الحديث ونهاه لن ينتهي قال اقول لك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخلف وتبقى شبهة لا اكلمك ابدأ. وايضا قاطعه مدة من الزمن وهكذا باب في كراهية البزاق - [00:42:11](#)



في المسجد ترى المساجد تطهر وتطيب ويعتنى بها وتعظم لانها بيوت العبادة حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد اللي هو القطان عن سان هو الثوري عن منصور وابن المعتمر عن ربعي بن حراش التابعي الجليل - [00:42:26](#)

عن طارق بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في الصلاة فلا تبزق عن يمينك يعني لا تلزق امامك ولا تبزق عن يمينك ولكن خلفك طبعاً هذي المساجد لما كانت غير مفروشة اما الان - [00:42:47](#)

فلا يرزق فيه الإنسان لا خلفه لأنها أصبحت مفروشة وحتى الان مفروشة مصنوعة صناعة يعني بحيث ما يصلح البزاق فيها ابدا يستخدم الانسان الان المنديل وهذا من رحمة الله ان الله قد سهل علينا الامور التي نخدمنا - [00:43:04](#)

او تلقاء شمالك او تحت قدمك اليسرى وفي الباب عن ابي هريرة وابن عمر وانس ابن ابي هريرة حديث طارق حديث حسن صحيح طبعاً هذا السند سند صحيح كالشمس والعمل على هذا عند اهل العلم - [00:43:21](#)

وسمعت جارودا يقول سمعت وشيعا يقول لم يكذب ربعي ابن حراش في الاسلام كذب. يا سلام هنيئاً له وقال عبدالرحمن بن مهدي اثبت اهل الكوفة منصور الا المعتمر. المنصور دائماً نقول انه احد من دارت عليه السنة في عام اثنتين وثلاثين يوماً - [00:43:40](#)

هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد تسعة وسبعين نقطة مسلمون. ربح - [00:44:01](#)